

الأحد الخامس للصوم: إحياء لعازر في قرية العازرية (يوحنا 11: 1-45)

أ. د. لويس حزبون

يتمحور إنجيل الاحد حول معجزة احياء لعازر، فقد انتقل عازر من المرض (يوحنا 11: 1-45): الموت (يوحنا 11: 15) والى الحياة بفضل يسوع المسيح (يوحنا 11: 44). ومن هنا نطرح ثلاثة أسئلة: ما هو مفهوم المرض والموت وكيف ننتقل من الموت الى الحياة؟ (1) ما هو مفهوم المرض والموت؟ المرض هي مشكلة للبشر في كل وقت؛ لكن خلق الله الإنسان للسعادة (تكوين 2) فمن اين جاء المرض؟ لم يدخل المرض العالم إلا كنتيجة للخطيئة (تكوين 3: 16-19). وقد يرى يسوع المسيح في المرض شراً يعانیه البشر، كنتيجة للخطيئة، ودليلاً على تسلط الشيطان (لوقا 13: 16). ولكن عندما يصيب المرض أبراراً، على مثال أيوب وطوبيا، فيمكن أن يعتبر المرض محنة من قبل العناية الإلهية، هدفها إظهار أمانتهم (طوبيا 12: 13). أما في حالة "المسيح"، وهو البار المتألم، يأخذ المرض قيمة تكفيرية عن معاصي الخطاة "لقد حملَ هو الأمانة وأحتَمَل أوجاعنا فحَسَبِنَاه مُصَاباً مَضْرُوباً مِنَ اللَّهِ وَمُذَلَّلاً" (إشعيا 53: 4). وأما في حالة عازر فالمرض كان طريقاً الى موته، وموته كان طريقاً لإظهار مجد الاب في المسيح يسوع الذي أخرجه وأقامه من القبر. "هذا المَرَضُ لا يُوَوِّلُ إِلَى الْمَوْتِ، بَلْ إِلَى مَجْدِ اللَّهِ، لِيُْمَجِّدَ بِهِ ابْنُ اللَّهِ" (يوحنا 11: 4). والمرض يؤدي الى الموت الذي هو واقع مشترك لجميع الناس. وبمعصية الإنسان دخلت الخطيئة العالم، وبالخطيئة الموت (رومة 5: 12)

(2) كيف ننتقل من الموت الى الحياة؟. وعليه فان اتحاد بموت المسيح ومنتقل من الموت الى الحياة. ويتغير معنى الموت وكيف يكون ذلك؟

(أ) الإيمان في المسيح: قال يسوع "أنا القيامة والحياة من آمن بي، وإن مات، فسَيَحْيَا (يوحنا 11: 25). هذا هو ربح الإيمان. يسوع هو "الحياة"، لذا فهو قادر أن يُعيد الحياة ويحيي الميت. للمسيح القدرة على هبة الحياة لكل مؤمن يعترف كما اعترفت مرتا اخت لعازر "نعم، يا رب، إني أومن بأنك المسيح ابن الله الآتي إلى العالم" (يوحنا 11: 27). اعلنت مرتا إيمانها بالمسيح ومريم سجدت قبل إحيائه أخيهما لعازر. الايمان هو الثقة بالرب والتعاون معه للخروج من قبورنا وإخراج الآخرين من قبورهم.

(ب) الاتحاد بموت المسيح: يأخذ الموت الجسدي معنى جديداً من خلال الإتحاد بموت المسيح حيث أنه لم يعد فقط قدراً حتمياً نستسلم له أو قضاء إلهياً نقبله أو حكماً تستتجبه الخطيئة، إنما "يموت المسيحي من أجل الرب"، يعتبر كأنه يحيا من أجله (رومة 14: 7-8) وإذا مات شهيداً من أجل المسيح، فإن موته يشكل إراقة الدم الذي يعتبر قمة الذبيحة في نظر الله (فيلبي 2: 17). إن هذا الموت الذي به "يُمجَّد الله" (يوحنا 21: 19) يستحق له إكليل الحياة الأبدية (رؤيا 2: 10).

أخبار الرعية والبلد العائدون

الأربعاء 2017/3/15 عادت إلى بيرزيت من أستراليا السيدة عايدة عطا الله سمندر صايح .
السبت 2017/3/18 عاد إلى بيرزيت من أمريكا الشاب جاسر زياد صبحي جاسر بعد تخصصه في التعلم عن طريق الحاسبة. Machine learning - مبروك.
حمداً لله على سلامتهما.

المواليد

الجمعة 2017/3/31 رُزق السيد بهيج جريس مسلم وزوجته هناء حنا جاسر بمولودتهما البكر أسمياها " نايا " -مبروك، نتمنى لها أن تنمو في السن والحكمة والنعمة عند الله والناس.

الوفيات

الأربعاء 2017/3/15 انتقل الى رحمة تعالى السيد باسم إبراهيم قشوع في رام الله عن عمر (70) سنة ،لها الراحة الأبدية ولذويهما حسن الصبر وعزاء الإيمان.
الثلاثاء 2017/3/21 انتقل الى رحمة تعالى في عابود المرحوم إبراهيم مسعد إبراهيم داود شقيق السيدة مها سالم مسعد بربار عن عمر (62 سنة).

التهنئة بلقب امرأة فلسطين للعام 2016

فازت السيدة جميلة عرنكي بلقب "إمرأة فلسطين 2016" عن المجال الاجتماعي وذلك تكريماً لها لدور المرأة في تربية وتنشئة أبنائها لتتير الطريق للمجتمع ولدورها في تنمية المجتمع من النواحي الاجتماعية والثقافية والتنموية. علما ان السيدة جميلة عرنكي هي رئيسة لجنة سيدات رعية اللاتين وممثلة مؤسسة الأراضي المقدسة المسيحية المسكونية، والمشرفة على مركز المسنين وهذا شرف لكل امرأة فلسطينية وللوطن.

*دورة الخطاب لعام 2017: استعدادا لسر الزواج المقدس ندعو الخطاب لحضور لقاءات بإشراف مجموعة من الكهنة المختصين، وذلك كل يوم خميس من الساعة 6:00 مساءً ولغاية الساعة 8:00 مساء اعتباراً من يوم الخميس الموافق 2017/3/2 ولغاية الخميس 2017/4/20 في ديوان دير اللاتين في رام الله.

* رحلة الى عمواس القبيبة. الاثني 2017/4/17 تقيم رعية بيرزيت رحلة الى عمواس /القبيبة لحضور القداس الإلهي الذي يترأسه حارس الأراضي المقدسة في كنيسة سمعان وقالوبا في القبيبة الساعة 10:00 صباحاً مع مأدبة الغداء.

المؤتمر الأول والكبير لمتخصصي الأظافر في كفر ياسيف : شاركت الأنة رانيا سلامة مسلم خبيرة الأظافر في المؤتمر الأول والكبير الذي عقد في بلدة كفر ياسيف، وفازت في المسابقة بالمرتبة الثالثة -مبروك ونتمنى لها مزيداً من التقدم والتوفيق في مجال عملها.

تواريخ الأعياد للعام 2017 : الاحد 2017/4/9 أحد الشعانين في أسبوع الآلام.

السبت 2017/4/15 سبت النور والعمادات خلال القداس الإلهي.

الاحد 2017/4/16: أحد الفصح - أحد قيامة الرب المجيدة.

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: ما معنى قول المسيح "أنا القيامة والحياة من آمن بي، وإن مات، فسيحياً" (يوحنا 11: 25).

الجواب: يسوع ليس فقط الذي يأمر الموت، ويعطي الحياة، انه هو القيامة والحياة، والدخول في علاقة معه، هو الدخول مع الحياة بالذات. والاستماع اليه، والايمان به، هما منذ الآن، القيامة والحياة، اما الموت الذي يقصده يسوع هنا فهو الموت الجسدي أولاً ثم الروحي. وهكذا يعلن يسوع نفسه مبدأ القيامة المقبلة للأجساد كما جاء في تعليم السيد المسيح "لا تعجبوا من هذا فتأتي ساعة فيها يسمع صوته جميع الذين في القبور" (يوحنا 5: 28)، ويعلن يسوع نفسه أيضاً مبدأ القيامة للحياة الأبدية "من سمع كلامي وآمن بمني أرسلني فله الحياة الأبدية" (يوحنا 5: 24) والأ فلا يفهم معنى الآية "من آمن بي، وإن مات، فسيحياً". فمذ الآن أصبح يسوع مبدأ الحياة التي لا تزول: فمن يؤمن به "ينتقل بفضل هذا الايمان من الموت إلى الحياة" (يوحنا 5: 24) وينتصر على الموت "لتكون به الحياة الأبدية لكل من يؤمن" (يوحنا 3: 15). وهكذا فان قيامة الأجساد في اليوم الأخير ليست إلا استكمالاً للحياة الأبدية التي توهب للمؤمنين منذ اليوم "من أكل جسدي وشرب دمي فله الحياة الأبدية وأنا أقيم في اليوم الأخير" (يوحنا 6: 54). وان قيامة لعازر هي رمز لقيامة البشر الأخيرة، وهي رمز للحياة الأبدية الذي يملكها منذ الآن سيد الموت. فالموت يغلب بمن هو الحياة "أنا الطريق والحق والحياة" (يوحنا 14: 6) وهو "يسوع هو المسيح ابن الله، ولتكون لكم إذا آمنتم الحياة باسمه" (يوحنا 20: 31).

السؤال الثاني: ما معنى "يسوع المسيح الذي مات من أجلنا"؟ (1 تسالونيقي 5: 10)، الجواب: مات يسوع من "أجلنا"، ليس معناه أنه مات بدلاً منا، وإنما لصالحنا، لأنه "مات من أجل خطايانا كما ورد في الكتب" (1 كورنثس 15: 3) ليصالحنا مع الله "فإن صالحنا الله بموت ابنه" (رومه 5: 10) ويؤهلنا لقبول الميراث الموعود "ذلك هو وسيط العهد الجديد، لوصية جديدة، حتى إذا مات فداءً للمعاصي المرتكبة في العهد الأول، نال المدعوون الميراث الأبدية الموعود" (عبرانيين 9: 15). وبموته اعطى لنا بذلك أعظم علامة للمحبة "أما الله فقد دل على محبته لنا بأن المسيح قد مات من أجلنا إذ كنا خاطئين" (رومة 5: 8)، ويعبر يوحنا الإنجيلي عن ذلك بقوله "ليس لأحد حب أعظم من أن يبذل نفسه في سبيل أحبائه" (يوحنا 15: 13).

الأحد 2017/4/2: الأحد الخامس للصوم: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- رحلة الأخوية المريمية الى اريحا.
- افتتاح بازار جمعية سيدات بيرزيت الساعة 11:15 صباحاً في مقر الجمعية.
- الاثنين 2017/4/3: القداس الساعة 5:00 مساءً.
- الثلاثاء 2017/3/4: القداس الساعة 5:00 مساءً رياضة روحية للكهنة في القدس.
- اجتماع لجنة السيدات بإشراف الأخت كرميلا الساعة 4:00 مساءً.
- اجتماع الأخوية المسيحية الجامعية الساعة 6:00 مساءً.
- الاربعاء 2017/3/5: القداس الساعة 5:00 مساءً.
- الخميس 2017/3/6: القداس الساعة 6:00 مساءً.
- اجتماع البراعم الساعة 4:00 مساءً مع لجنة البراعم بإشراف الأخت مريم.
- اجتماع أخوية سلطنة الوردية الساعة 4:30 مساءً بإشراف الأخت كرميلا.
- لقاء لدراسة الكتاب المقدس مع الموعوظين الساعة 7:00 مساءً.
- بازار الفصح للكشاف في مول بيرزيت من الساعة 5:00 مساءً.
- قداس الأربعين للمرحوم فايق يعقوب عودة عبد الله الساعة 5:00 مساءً.
- لقاء للشبيبة في برنامج تنمية قدراتهم القيادية الساعة 6:00 مساءً.
- تدريب طلبة اول مناولة الساعة 11:00 صباحاً بإشراف الأخت مريم.
- تدريب طلبة التثبيت الساعة 11:00 صباحاً بإشراف الأخت شذى.
- محاضرة في جامعة بيت لحم من 9:00 لغاية 3: 30 مساءً.
- مشاركة لفئة العاملة في وادي القلط من الساعة 10:00 - 5:00مساءً.
- السبت 2017/4/8: قداس مع الموعوظين الساعة 6:00 مساءً.
- اجتماع الشبيبة الثانوية مع الاخت مريم الساعة 5:00 مساءً.
- لقاء الشبيبة الجامعية مع الاحت مريم الساعة 7:00 مساءً.
- نشاط مدرسي من الساعة 12:00 ظهراً حتى الساعة 2:00 بعد الظهر.
- الأحد 2017/4/9: أحد الشعانين القداس الساعة 10:15 صباحاً.

للإتصال مع كاهن الرعية :-

• هاتف الدير : 2810734 / جوال رقم: 0592292371

• موقع إنترنت الكنيسة : www.birzeitchurch.ps

• موقع الأب لويس حزيون على الفيسبوك

Facebook : Louis Hazboun

• البريد الإلكتروني الخاص بكاهن الرعية

abunalouis@latin.org.il